

Document: EB 2020/131(R)/INF.7  
Date: 14 December 2020  
Distribution: Public  
Original: English

**A**



الاستثمار في السكان الريفيين

## بيان ختامي لرئيس الصندوق جيلبير أنغبو

المجلس التنفيذي – الدورة الحادية والثلاثون بعد المائة

روما، 7-9 ديسمبر/كانون الأول 2020

---

للعلم

## بيان ختامي

المندوبون والزملاء الموقرون،

الآن والدورة الحادية والثلاثون بعد المائة للمجلس التنفيذي تشارف على نهايتها، أود أن أعتنم هذه الفرصة لأشكركم جميعاً على ما عهدناه منكم من مشاركة نشطة وعلى المناقشات الصريحة والبناءة على مدار الأيام الثلاثة الماضية. إنني أقر دوماً بأن قوة هذا المجلس تكمن في قدرته على إيجاد الحلول عندما تمس الحاجة إليها وأشعر بكثير من الامتنان لأنكم تقدمون هذا التوجيه.

وأود أن أعرب عن تقديري لاعتزافكم القوي بسجل الصندوق وإسهامه في بناء قدرة صغار المنتجين على الصمود. إن مشورتكم الاستراتيجية بشأن دور الصندوق في الزخم العالمي للعمل المناخي ستكون نبراساً نسترشد به في مسيرتنا ونحن نمضي قدماً. وستحرص الإدارة على المتابعة مع الدول الأعضاء لتعظيم فرص الشراكة ومواصلة تنفيذ برنامج طموح للتمويل المناخي في عام 2021 وما بعده.

واسمحوا لي أيضاً أن أذكر باختيار المجلس التنفيذي للمدير الجديد لمكتب التقييم المستقل في الصندوق، السيدة Véronique Salze-Lozac'h، التي من المتوقع أن تتولى مهام منصبها خلال الجزء الأول من عام 2021.

وفيما يتعلق بإجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي، نُرحب باستعراض التحديث المقترح، وستأخذ الإدارة في الاعتبار التوصيات الداعية إلى مواصلة تحسين الوثيقة واتخاذ خطوات نحو تلبية دعوتكم لتوفير القدرة الكافية لتنفيذها.

إن موافقتكم على سياسة السيولة الجديدة وإطار الاقتراض المتكامل تُفسح المجال أمام الإدارة لتعبئة موارد إضافية وضمان الأخذ بنظام حصيف في الإدارة المالية. وحسب ما توصي به السياسة، ستُقدّم الإدارة تقارير منتظمة إلى المجلس حسب الاقتضاء.

أشكركم على موافقتكم على تعديلات الشروط العامة لتمويل التنمية الزراعية. وأعرب عن امتناني أيضاً لاستعراض وإقرار مشروع القرار المتعلق بتعديلات اتفاقية إنشاء الصندوق، وسياسات التمويل المقدم من الصندوق ومعاييرها، واللوائح المالية، ومشروع قرار سلطة الاقتراض من السوق، كل بصيغته المعدلة من خلال التصويبات وشفوياً أثناء الدورة. وفي ضوء التغييرات التي شهدتها الصندوق ولا يزال يمر بها، ستكفل هذه التعديلات للإدارة ضمانات كافية لتطبيق الممارسات القائمة وكذلك لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.

وفيما يتصل بالمسائل التي طُرحت أثناء النقاش، أود أن أكرر تقديرنا الكبير لثقتكم ونؤكد اعتزازنا بها.

ونحن نقدر توجيهكم بشأن برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج والميزانيتين العادية والرأسمالية لعام 2021، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته. وأرحب أيضاً بما أبدىتموه من تحوط بشأن استخدام نسبة 10 في المائة لترحيل الأموال، وطلبكم مزيداً من التفاصيل بشأن مجالات الإنفاق. وتلتزم الإدارة بتوفير التفاصيل في دورة المجلس التي ستعقد في أبريل/نيسان أو سبتمبر/أيلول من عام 2021، وتؤكد للمجلس أننا سنعود إلى استخدام النسبة المحددة لترحيل الأموال، وهي 3 في المائة.

وكما أشرنا من قبل، وفي ضوء تحديات الحفاظ على ميزانية قائمة على نمو حقيقي صفري بسبب التغييرات المؤسسية الجارية، سيكون من المفيد إجراء نقاش واسع حول عملية ميزانية الصندوق أثناء معتكف المجلس التنفيذي في عام 2021.

وفيما يتعلق بخطة الموظفين والعمليات والتكنولوجيا، نُقدّر مشاركتكم ودعمكم المستمرين في تنفيذها. وسنتمكّن بفضل الموافقة على السحب الإضافي لمبلغ 4.156 مليون دولار أمريكي في عام 2021 من تكثيف عملية تعزيز الإصلاحات المؤسسية. وستظل توجيهاتكم حاسمة لنا في بناء قوة عمل متنوعة وتفي بالغرض الذي تنشده عمليات الصندوق، ولا

سيما ونحن ننقذ المرحلة المقبلة لعملية اللامركزية في عام 2021. وستحرص الإدارة على إطلاع الدول الأعضاء على آخر المستجدات بشأن ما يتحقق من تقدم طوال السنة.

لقد أجرينا عملية حصول الصندوق على تصنيف ائتماني بالتشاور معكم، ويسر الإدارة أنها أطلعتكم على التصنيفات الناجحة التي منحنا إياها مؤسسة فيتش للتصنيف الائتماني ومؤسسة ستاندارد آند بورز.

أشكر لكم موافقتكم على الموارد المتاحة لعقد الالتزامات بما يصل إلى 934 مليون دولار أمريكي. وكما لوحظ فإننا نتوقع بعد الموافقة على إطار الاقتراض المتكامل تحسنا كبيرا في المستويات القادمة للموارد المتاحة لعقد الالتزامات والموارد المخصصة للعمليات.

وتجدر الإشارة أيضا إلى موافقة المجلس على أولى عمليات الصندوق غير السيادية. وسنتمكّن بفضل ذلك من تعبئة القطاع الخاص لإتاحة مزيد من الفرص وهيئة وظائف للسكان الريفيين. وبينما نواصل تنمية قدراتنا وذخيرة مشاريعنا في الفترة المتبقية من التجديد الحادي عشر لمواردنا وأثناء فترة التجديد الثاني عشر، نتوقع أن يفضي هذا النموذج التحويلي إلى تعميق أثرنا على الحد من الفقر المدقع والجوع.

وُعرّب أيضا عن تقديرنا للمجلس على موافقته على مختلف مقترحات الاستثمار. وتثبت قدرتنا على العمل في البلدان التي تعاني من أوضاع هشة، مثل اليمن، وتوجيه التمويل الإنمائي إلى المناطق التي تواجه تحديات، مثل منطقة الساحل، ما لدى الصندوق من إمكانات لدعم المجتمعات المحلية الأكثر هشاشة والفقراء الريفيين الأشد احتياجا إلينا. وسنطلع الأعضاء على آخر المستجدات بشأن الاعتبارات الاستراتيجية واعتبارات التنفيذ الأخرى في الوقت الذي نتعلم فيه من هذه التجارب.

وسيلتقي كثيرون منا مرة أخرى في اجتماع هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. ويحدوني أمل صادق بأننا سنتمكّن بحلول نهاية هذا الأسبوع من بلورة فهم قوي لسيناريو تمويل التجديد الثاني عشر للموارد كي نبدأ عام 2021 انطلاقا من أرضية قوية وموحّدة. وأتطلع أيضا إلى دعمكم القوي لمنظمتكم من خلال تعهداتكم.

وأود في هذه المرحلة المفصلية أن اغتتم الفرصة لأتوجه بالشكر إلى السيدة Margarita Astralaga التي ستقاعد في نهاية ديسمبر/كانون الأول بعد خمس سنوات ونصف السنة أمضتها بنشاط في خدمة الصندوق. وقد انضمت إلى الصندوق كمديرة لشعبة البيئة والمناخ والتمايز بين الجنسين والإدماج الاجتماعي، وظلت تتصدّر جهود الصندوق لدمج مواضيع التعميم في عملياته. ومن المؤكد أنها أسهمت في زيادة تطوير جدول أعمال المناخ في الصندوق. ونُقِّد لها ما ساهمت به ونتمنى لها كل النجاح في مساعيها المقبلة.

وأود أن أشكر موظفي الصندوق على عملهم الدؤوب وتفانيهم. لقد كانوا خير برهان على القدرة القوية لمنظمتنا على الصمود في هذه الأوقات العصيبة التي فرضتها علينا جائحة كوفيد-19 من خلال ضمان استمرارنا في العطاء.

واغتتم هذه الفرصة لأتمنى لمن لن ينضموا إلينا خلال اليومين المقبلين في اجتماعات هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر، احتفالات سعيدة بنهاية العام. ولننذكر دوما أن نحافظ على سلامتنا، وأتطلع إلى رؤيتكم في السنة الجديدة.

وتمنيتي لكم بالصحة والعافية.

شكرا لكم.